رواه ابو داود وهو الامام ابو سليمان ابن الاشعث
السجستاني كان من فرسان الحديث قيل ألين لابي داود
الحديث كما ألين لداود الحديد ولد سنة اثنين ومائتين
وتوفي بالبصرة لاربع عشرة خلت من شوال سنة
خمس وسبعين ومائتين والترمذي وقال حديث
حسن صحيح التاسع والعشرون عن معاذ رضي الله
عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفرق القوم فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربهم مني فدنوت منه
قلت يا رسول الله اخبرني بعمل التنوين للتعظيم او
التنويع اي عمل عظيم او معتبر في الشرع فلا يرد
ما ذكره المظهر من انه اذا اجعل يدخلني جواب الامر
يبقى بعمل نكره غير موصوفة وهي لا تفيد يدخلني الجنة
مرفوع على انه صفة عمل اما مخصصة او مادحة او
كاشفة فان العمل اذا لم يكن بهذه الحيثية كانه لا عمل
او مجزوم جوابا للامر اي اخبرني بعمل ان تخبرني يدخلني
الجنة يعني ان الخبر وسيلة الى العمل والعمل لكونه
سببا للمطلوب بالفاعل الحقيقي وجعل نسبة الادخال
تخييلا للكملية وباعدني من النار اخرج عن اصبعه

المفاعلة

المفاعلة مبالغة في البعد والنار جوهر مضيء لطيف
حار محرق من نار ينور اي تنفرق لان فيها حركة وفي كلام
اهل التحقيق ان الجنة جنة الوصول الى معرفة ذات الله
وصفاته وافعاله من الملائكة الكروبية والروحانية
وطبقات الارواح وعالم السموات بحيث يصير روح
السالك كالمرآة المحاذية لعالم القدس وانجارها
الملكات الحميدة والاخلاق الفاضلة وثمراتها المكاشفات
والمشاهدات والاذاشات وغيرها من المواهب ومن
رضي بالجنة الحسية فهو ابله ومن اعرض عن الحق وانتقل
من روح المحبة والقرب الى رياسة القهر والبعد والحط
عن الجهة العلوية وعالم النار ليعذب بنار روحانية نشأت
من استيلاء صفة القهر الالهي فيكون اشد وادوم ايلاما
من النار الجسمانية لان حرارتها تابعة لنار روحانية
ملكوتية هي شرر من نار غضب الله بعد تنزلها في مراتب
كثيرة كتنزلها في مرتبة النفس بصورة الغضب وهي
غير متناهية وهذا معنى ما يقال ان نار جهنم
غسلت بالماء سبعين مرة ثم انزلت الى الدنيا ليمكن الا
نتفاع بها ولما كان هذا اي قوله اخبرني بعمل من
المسائل السنية بهذا الجواب تقدمه وبنه على فخامة